مقدمة خطبة الجمعة عن بر الوالدين

الحمد لله ولي من اتقاه، من اعتمد عليه كفاه، ومن لاذ به وقاه. أحمده سبحانه وأشكره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله ومصطفاه، صلى الله وبارك عليه، وعلى آله وصحبه، ومن دعا بدعوته واهتدى بهداه، عباد الله اتقوا الله حقّ تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، وبعد:

الخطبة الاولى عن بر الوالدين

عباد الله، إن البرّ للوالدين هو من أعظم الحقوق وأوجبها على كلّ مسلم، فقد أوصى الله تعالى بالوالدين إحسانًا وتكريما، قال الله تعالى في سورة النساء: {وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا}، [1]كما قال في سورة لقمان: {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ * وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا}، [2] والإحسان إليهما يكوم بجميع الوجوه قولاً وفعلا، عبر خفض الصوت وقول الكلام الطيب والإحسان بالخدمة وبذل المال وقضائ حوائجهما والدعاء لهما، والرفق بمشاعرهما، والبحث عن رضاهما، وقد حرّم الدين الإسلامي عقوقهما، وجعل غضبهما من غضب الله تعالى على العبد، فاحذروا رعاكم الله من الوقوع بالعقوق والعصيان، جعلنا الله وإياكم ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وأقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم، فيا فوزًا للمستغفرين استغفروا الله.

الخطبة الثانية عن بر الوالدين

الحمد لله فتح باب التوبة للمذنبين، ووعد بحسن العاقبة للصادقين، أحمده سبحانه وأشكره وأتوب إليه وأستغفره، اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد بر، وبعد:

عباد الله إنّ بركم لوالديكم لا ينقطع بعد الموت، فقد شرع الله تعالى الدعاء للأموات وإخراج الصدقة عنهم، ولعلّ الاجتهاد في برهما بعد الموت يمحو تقصيرك في حقيهما خلال حياتهما، ولكن الأولى لمن لديه أم وأب على رأسه أن يبرهما وينال رضاهما وهما أحياء، اللهم لا تبتلينا بالعقوق واحفظ آباءنا وأمهاتنا يا رب العالمين.

دعاء خطبة الجمعة عن بر الوالدين

اللهم ها نحن بسطنا إليك أكف الضراعة، متوسلين إليك بصاحب الوسيلة والشفاعة، بأن تجعلنا من البرورين بآبائهم وأمهاتهم، اللهم اغفر لهما ما تقدم من ذنوبهما، اللهم ارحمهما كما ربياني صغيرا، اللهم وأعنا على برهم في حياتهم وحال موتهم، ربنا لا تؤاخذنا بما نسينا وأخطأنا، وهب لنا من لدنك قوة تعيننا بها على حسن طاعتك يا رب العالمين، وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.